

الأزرق يتخثر بالضوء، والوجه جافة كغبار الطريق في تموز. الحب بدا لي مثل سجانر من دون فلتز، وإغتراب  
الجمال أصبح عالم طقوس جديد.

الرؤى صمت

الإندهاش ألم

الموسيقى هروب

والتجاوز تبرير.

هي برقت عيناها من جديد، سنوات مرت، والأنبياء تصلي "لإله في العيون العسلية" : أنتذكر؟

وراء اللوحة الزرقاء تجمد في عينيها بريق من رخام، وأنبياء. جلست على حافة الرصيف وقالت: أول الذاكرة عبق  
عميق من ذاكرة، صورة باهتة لإله قتله أول الإدراك وأنبياء.

أمسكت بيدي وقالت: تذكرني، لن يذكرني أحدا غيرك، وقل أنك قد عرفنتني، فلن يعرفني أحدا غيرك. سرقتك من  
ذاتك القديمة فخذ مني ما لن يكون في بعدك.

المقطع العرضي للمدينة .. أشلاء من بقايا عالم منتحر. هناك .. في الحي القديم .. كان من يبحث عن ذاته في إنغلاق  
ذاته، في إنطفاءات الروح في ضوء القناديل وعلب السجانر الفارغة وفي أضواء النيون. الطقوس كانت تبحث عني  
في حالة الإغتراب في. علاقتي مع الأشياء كانت تبان مثل أدراج تنزل إلى غرفتي مثل الستائر والكراتين الحمراء  
على الشبايبك، مثل عمق هجرتي وإكتفائي. عمق المساحة كان أن أكون تحت إستواء الأشياء لا فوقها. والبراغماتية  
بررت الإغتراب بالطقوس.

أتعرف؟ عمق الصبغة المكانية في روحنا أن نصعد إلى أعلى. جغرافيا النشوة تبدأ في المعدة وتصعد إلى أعلى. كانت  
المشكلة في أين بدأت! كان ضروريا أن يكون هناك إحساسا بكيف لا أبدأ! الشرق يبحث في عنه، والطريق مغترب  
الروح.

1996